وزارة التـــعـــلـــيـــم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطونونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

الموضوع:

الصعوبات التي تواجه المستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية بولاية الأغواط

إعداد الطالبتين:
-العمري حبيبة
-دادة هاجر فريحة

إشراف الأستاذ الدكتور:
خميستي كروم

السنـــــة الجامعيـــــــة: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً

وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا

عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ

اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"صدق الله العظيم"

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد والشكر كله وإليك يرجع الفضل كله نتقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان.

والتقدير والمحبة إلى كل من وقف بجانبه وساعدنا وقدم لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

ونخص بالذكر والشكر الخالص للأستاذ المشرف "خميستي كروم " الذي ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته من بداية هذا العمل إلى نهايته، وكل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل.

شكرا لكم جميعا

الإهداء

أولا أشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها فالحمد الله والشكر لله على حال ، وإلى من أنار لي درب العلم والمعرفة وحرصا علي منذ الصغر واجتهاد في تربيتي والاعتناء بي والديا الحبيبان القريبان إلى قلبي .

فلاشيء عندي أفخر به أعظم من دين أؤمن به، وامرأة عظيمة قامت بتربيتي وأب أفخر دائما عندما يختم اسمي باسمه إلى إخوتي ، سناء ، مباركة، خضرة ، وإلى حبيبي ، عطاالله ، محمد ، الحبيب

إلى جدي وجدتي رحمهما الله وجدتي الغالية ربي يشافيها وإلى البراعم: حنين ، فاطمة، خليل، عامر ، يوسف، رهف، أنس، رشيد ، عمر ، فاطمة، إكرام، مريم، مسعود ، مباركة، لجين ، منير، قصي ، دارين ، فتحي ، محمد .

وإلى من ضاقت السطور في ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي وأصدقائي وبنات وأولاد العم والعمة والخال والخالة وأرجوا لكم كل التوفيق في مشواركم الدراسي والمستقبلي

وإلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع ونسأل الله توفيق لكل طالب العلم .

حبيبة .

الإهداء

احمده أن جعل الحمد فاتحة أسراره وخاتمة تصاريفه وأقداره

أتمنى أن يكون هذا الجهد المبذول فريدا في فنه شريفا في أغراضه مع

سداد المنهج وعذوبة المورد وغزارة المادة بعيدا عن اللبس نائيا عن الحشو

اهدي هذا العمل وهذا الجهد العلمي بالدرجة الأولى لوالديا الكريمين قرتا

عيني ومنيرا دربي أعطاهما الله خير الدنيا وخير الآخرة أطال الله في عمرهما

إن شاء الله

ولأخوتي وأخواتي

وإلى كل صديقاتي ، وإلى أستاذي المشرف خميستي كروم الذي لم

يبخل علينا بمعرفته العلمية في توجيهنا .

وفي الأخير اخلص التحيات والتهاني والنجاح لكل من يقرا هذه المذكرة من

بعدي

دادة هاجر

المحتوى	الرقم
الشكر والعرفان الإهداء ملخص بالعربية ملخص باللغة الأجنبية الفهرس المقدمة.....	أ
الفصل الأول **إشكالية الدراسة واعتباراتها**	
-1الإشكالية.....	04
-2فرضيات الدراسة.....	05
-3أهمية الدراسة.....	06
-4أهداف الدراسة.....	06
-5أسباب الدراسة.....	06
-6صعوبات الدراسة.....	07
-7تحديد المصطلحات.....	08
-8الدراسات السابقة.....	09
خلاصة الفصل.....	11
الفصل الثاني ": التوجيه المدرسي"	
تمهيد.....	13
مفهوم التوجيه.....	14
خصائص التوجيه.....	15
نظريات التوجيه.....	15
مفهوم التوجيه المدرسي.....	18
أسس ومبادئ التوجيه.....	20
وظائف التوجيه المدرسي.....	23
أهمية التوجيه المدرسي.....	24
أهداف التوجيه المدرسي.....	24
خدمات التوجيه المدرسي.....	25

خلاصة الفصل.....	26
الفصل الثالث: مستشار التوجيه	
تمهيد.....	
مفهوم مستشار التوجيه.....	28
مهام مستشار التوجيه.....	29
خصائص مستشار التوجيه.....	29
دور مستشار التوجيه.....	32
وسائل وتقنيات مستشار التوجيه.....	34
الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.....	34
خلاصة الفصل.....	36
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	40
تمهيد.....	42
منهج الدراسة.....	43
مجتمع الدراسة.....	43
الدراسة الاستطلاعية.....	44
عينة البحث.....	44
أدوات الدراسة الأساسية(جمع البيانات).....	45
الخصائص السكومترية لأداة الدراسة.....	45
خلاصة الفصل.....	47
الفصل الخامس: تصور نتائج الدراسة	47
تمهيد.....	49
تفسير الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة:.....	51
استنتاج عام	52
خاتمة.....	53
قائمة المراجع.....	55
الملاحق	

ملخص الدراسة:

يعد احداث منصب مستشار التوجيه المدرسي في الجزائر من بين الاجراءات الإيجابية التي ادخلت بمؤسسات التعليم الثانوي، بدل انتداب مدرس غير متخصص يقوم بهذه المهمة الصعبة.

إلا أن هذا الأخير واجهته عراقيل وضغوطات متعددة حالت دون أداء لمهامه.

وتتنوع الصعوبات التي تحول دون الممارسة الفعالة لمهام التوجيه لهذا أتت الدراسة التي تناولت بالدراسة والتحليل الصعوبات التقنية والمصفية، فضلا عن الصعوبات المادية، ناهيك عن الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ وأوليائهم.

Résumé :

Le poste de consseiller d'inientation scolaire en Algerie comme une des procédures positives intégrées dans les lycées , au lien de charge un enseignant non spécialisé d'assurircette tache.

Mais ce dernier à affronte des obstacles et des différentes pressions qui ont l'imitées la homme démarche et l'éffèrentes dans ce lieux éducatif.

Cet article ajeté la lumière sur ces différentes difficultés qui contraint ses démarches telle que les difficultes techniques. Professionnelles administratives et organisationnels, Ainsi que les difficultés liées aux élèves et leurs parents.

مقدمة

المقدمة:

شهد العالم المعاصر تغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات فخاصة العلمية منها أثر ذلك بشكل واضح على نواحي مختلفة في الحياة الاجتماعية واليومية على وجه الخصوص مجال التربية والتعليم لما له أهمية في تنمية المجتمعات وتقدمها وعلى هذا الأساس، شهدت المدرسة تحولات جذرية في نظامها التعليمي، وبما أن هذه الأخيرة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة تعني بالتلاميذ من حيث أنهم محور العملية التعليمية التعلمية وهي بذلك تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية فهم جوهر الفعل التربوي، وعليه استدعتنا الضرورة للإستعانة بعملية التوجيه والإرشاد التي كان يقوم بها بعض الفاعلين التربويين في المؤسسات التربوية بحكم خبراتهم ونضجهم بغض النظر عن خلفياتهم العلمية والعملية من أجل تحقيق النظام والاستقرار داخل المؤسسة التعليمية التي كانت تنظر للتوجيه نظرة تقليدية أي الاعتماد على نتائج التلميذ الدراسية في توجيهه للشعبة التي يدرسها وإهمال ميوله ورغباته ومن ثم الوظيفة التي يوضع فيها بحكم التوجيه التقليدي وليس ما هو موجود في مجتمعه الثقافي من تحولات يومية التي جعلت عملية التوجيه والإرشاد أحد الانشغالات الرئيسية في الفكر التربوي المعاصر الذي ينطلق من مبدأ نوعية المتعلم في المحيط المدرسي ليصبح قادرا على التكيف مع هذا التطور الصانع الحقيقي تعليمه وتكوينه وفق قدراته وميوله نتيجة هذا التطور أصبح من الضروري إسناد وظيفة التوجيه والإرشاد المدرسي إلى مختصين يمارسونها وفق تقنيات وأساليب علمية وأهداف مدروسة مسبقة.

كما يعتبر التوجيه المدرسي والمهني عملية تفاعلية قيادية بين طرفين أحدهما الموجه والآخر الموجه تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبيين نواحيها وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات من جهة وبما يتوفر في البيئة من إمكانيات وفرص وكيفية الاستفادة من جهة أخرى، كل ذلك يقصد التوصل إلى أمثل الحلول الممكنة وفرص معاونة للموجه إلى مساعدة نفسية واختيار الحل الذي يلائمه ويعتبر منصب مستشار

التوجيه المدرسي منصب مستحدث في المؤسسة التربوية وفقا للمنشور الوزاري 219 المؤرخ في 1991/09/18 الذي ينص على خلق مناصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مختلف مؤسسات التعليم الثانوي.

ومن الملاحظ أن اهتمام المؤسسة التربوية المعاصرة بعملية التوجيه لم يعد يتحصر على ضمان كم التعليم بقدر ما ينصب على توفير نوعية عن طريق تكوين الأفراد ومرافقتهم في مسارهم التعليمي، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومن أحداث تغير في محيطهم وسعا لتحقيق قيم المجتمع، وتجدر الاشارة إلى أن عملية التوجيه والارشاد المدرسي ليست بالمهمة السهلة كما قد يتصوره البعض بل إن ما درجة كبيرة للتعقيد أنها عملية متشبعة العناصر تخضع لعوامل عديدة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أنها عملية تحمل رهانات كبيرة على المستوى الفردي والجماعي وقد أكدت النصوص الرسمية جميع الشركاء في التربية من آباء ومدرسين ومختصين في الارشاد مهمة التوجيه والارشاد المدرسي، من هذا المنطق من الأهمية لما كان أن يعرف المربين لكل مستويات العمل التربوي ومجالاته الطبيعية لهذه العملية، كما تواجه عملية التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، من هذا المنطق من الأهمية بما كان أن يعرف لكل مستويات العمل التربوي ومجالاته الطبيعية، هذه العملية ويدرك أسسها وأهدافها وطرقها، كما تواجه عملية التوجيه والارشاد المدرسي صعوبات مما يؤثر على وظيفة مستشار التوجيه وأدائه المهني هذا الأخير الذي يتعرف من خلاله الفرد على مهامه وقدراته والخصائص اللازمة لتأدية الوظيفة بنجاح ومعرفة النتائج العملية التي تنتج من الإنجازات **والفعاليات** أو ما يقوم به الأفراد من أعمال داخل المؤسسة

وقد قسم هذا البحث إلى خمسة فصول: تعرفنا في الفصل الأول على إشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهدافها وأخيرا تحديد المفاهيم ومجالات حدود الدراسة.

وفي الأخير قمنا بتقديم إقتراحات وتوصيات حول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتحسين آدائه.

الفصل الأول
إشكالية الدراسة وإعتباراتها

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب الدراسة
6. صعوبات الدراسة
7. تحديد المصطلحات
8. الدراسات السابقة
9. خلاصة الفصل

1-الإشكالية:

أضحى الاهتمام بالتوجيه المدرسي نشاط تربوي مهم جدا في قطاع التربية والتعليم في جميع منظومات التربوية في العالم، ففي الجزائر يهدف التوجيه بالدرجة الأولى التي تكيف النشاط التربوي للتلميذ مع المتطلبات النفسية والتربوية والاجتماعية، نظرا لقيمة في تحقيق الغاية التربوية في جانبها الكمي والكيفي.

وعليه أصبح مستشار التوجيه المدرسي عنصرا فعالا في منظومة التوجيه والإرشاد حيث يحتل مكانة هامة من خلال تدخلاته وإسهاماته في مختلف الاجتماعات والعمليات التربوية وتتم مبادرته بالفعالية والموضوعية

(باسل حمدان سقان،).

ويعد إحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي في الجزائر من بين الإجراءات الإيجابية التي أدخلت مؤخرا المؤسسات التعليم بدل انتداب مدرسي غير متخصص يقوم بهذه المهمة الصعبة، إذ يقدر حاجة أبناء المجتمع التي التربية والتعليم واكتشاف المعارف والمعلومات بقدر حاجتهم التي توجيه والإرشاد، لذلك فإن الوسط المدرسي أكبر الأماكن التي تقدم خدمته بطريقة منظمة ومدروسة من خلال أداء مهامه معينة تبصر المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه التربوية الفاعلة في المدرسة وبناء علاقات مهنية مع الأولياء الأمور والأساتذة **والتلاميذ وإعداد** الخطط السنوي لبرامج التوجيه والإرشاد في التعليمية المنظمة والقوانين، وتقديم خدمات خاصة بالطلاب. ومستشار التوجيه باعتباره عضوا تربويا يعمل داخل المؤسسة التعليمية (المتوسطة، الثانوية). قد تعترضه صعوبات تحقيق أداء مهامه.

مما سبق نصل إلى وجود جملة من المعوقات تحد من فعالية دور المستشار، الأمر الذي دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة الميدانية بغرض الكشف عن هذه المعوقات التي يصادفها مستشار التوجيه في حياته الشخصية وتحديدها ومن ثم محاولة الحد منها.

وقد تم تلخيص الإشكالية المطروحة في التساؤل الرئيسي الآتي:

– هل توجد الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية ؟

وتتفرع عن التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية الآتية:

1– هل توجد الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المدير ؟

2– هل توجد الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر الأستاذ ؟

3– هل توجد الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلميذ ؟

2– فرضيات الدراسة:

1– الفرضيات الرئيسية:

- توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية"

2– الفرضيات الجزئية:

- توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه المدرسي في مؤسسات التربوية من وجهة نظر المدير.
- توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر الاستاذ.
- توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر التلاميذ .

3-أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال محاولتها للمساهمة في جانب مهم في المجالات التربوية وهو صعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مؤسسات التربوية:

- تمكننا في معرفة أدوار مستشار التوجيه المدرسي.
- تمكننا أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع وهي صعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في أداء مهامه.
- لفت نظر المسؤولين عن التربية والتعليم بأهم المشكلات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه.

4-أهداف الدراسة:

تمكن أهداف الدراسة من خلال أهمية التي يكتسبها الموضوع الذي يتناول وهو الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية وهي:

- التعرف على مهام مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية.
- معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية.
- معرفة أهمية التوجيه المدرسي.
- تحديد الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه في أداء مهامه.
- إبراز الصعوبات والمشاكل التي تواجهه.

5-أسباب الدراسة:

إن اختيارنا لهذا الموضوع يدخل في صميم اختصاص الارشاد والتوجيه التربوي وهو موضوع جد هام لكونه حديث الساعة بالنسبة لكل مهتم بالمجال الارشاد التربوي.

- وقمنا بتقسيم الأسباب التي تجعلنا نبحث في هذا الموضوع وهذه الأسباب إما موضوعية أو ذاتية:

1- الأسباب الموضوعية:

- ينصب اختيار هذا الموضوع لأنه اختصاصنا.
- معرفة تحديد الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
- معرفة الكشف عن العراقيل والصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه داخل المؤسسات التربوية.

2- الأسباب الذاتية:

- حب الاطلاع على هذا الموضوع.
- الرغبة في معرفة صعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في المؤسسات التربية.
- تتمثل في رغبتي الشخصية لدراسة هذا الموضوع واهتماماتنا الخاصة كمختصين نفسانيين.
- جاءت الدراسة أيضا لتلبية رغبتنا في التعرف على التوجيه المدرسي عن قرب وتعرف عن دور مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية.

6-صعوبات الدراسة:

تعتبر الصعوبات من مميزات البحث العلمي فقد لخصنا أهمها في كوننا في البداية لم نستطع إدراك الموضوع بسهولة حيث لا يخلو البحث الأكاديمي من أية صعوبات حيث تمثلت:

- عدم تمكننا من الحصول على الكتب الورقية.
- ضيق الوقت هذا ما جعل البحث فيه بعض النقائص.
- قلة الخبرة.
- نقص الدراسات حول الموضوع.

- قلة المراجع والمصادر، تزامن اعداد المذكرة مع الوباء إضافة لغلق المكتبات وصعوبة التنقل لجميع المعلومات.

* ورغم الجهود إلا أننا لا نستطيع الجزم بأننا وفقنا لحد كبير بل تعتبر أن ما وصلنا إليه عبارة عن مساهمة بسيطة في مجال البحث العلمي.

7-تحديد المصطلحات:

- **التوجيه:** هو عملية يتم من خلالها مساعدة التلميذ على معرفة ما يمتلكه من امكانيات ومعرفة الفرص التعليمية المتاحة له.

- **الاشراف:** هو عملية تهدف لتحقيق أغراض المؤسسة وأداء خدماتها لتحقيق الأهداف التربوية.

- **الاستشارة:** هي تلك الجهود والمهام التي تسمح بقيادة العاملين وتوجيههم ومتابعة إنجازهم بناء على قواعد التدابير التي منها التخطيط والتنظيم والرقابة والتأثير لتحقيق الأهداف المسطرة.

- **التوجيه المدرسي:** هو العملية التي يتم من خلال مساعدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على اختيار الجذع المشترك المناسب له عند انتقالهم إلى مرحلة الثانوية.

- **الصعوبات:** ويقصد بها العوائق التي تعترض مستشار التوجيه أثناء قيامه بمهامه وتؤثر سلبا على عمله حيث لا يمكنه إنجاز عمله بالشكل المطلوب وتعين برنامجه التوجيهي وذلك بناءا على إجاباته على الاستبيان.

- **مستشار التوجيه:** هو العضو في الطاقم التربوي مختص في التوجيه والارشاد التربوي، ذكر أو أنثى، قديم أو حديث الالتحاق بالمهنة، حامل لشهادة ليسانس ويكون في الغالب إما خريج علم الاجتماع أو علم النفس يعمل ضمن مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من المؤسسات التربوية، يمارس مهامه طبقا لقرارات وزارة التربية الوطنية، أي يخضع لقوانين

الوزارة الوطنية، ويستخدم مصطلح المرشد النفسي أو التربوي كمرادف لمصطلح مستشار التوجيه المهني والمدرسي.

8-الدراسات السابقة:

في هذا العنصر يتم عرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تبعا للمتغيرات الأساسية للدراسة الحالية وكذا التسلسل الزمني حسب سنوات إجراء البحوث وذلك من خلال عرض اسم الباحث وسنة إجراء الموضوع والهدف من الدراسة ومنهجها وعينة الدراسة ونتائجها:

1- دراسة محمد برو (2009): بعنوان أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.

- **هدف الدراسة:** يمكن تحديد أهم أهداف هذه الدراسة كما يلي:

- إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي بصفة عامة من حيث المفاهيم والتطور التاريخي.
- التعرف على أهداف التوجيه المدرسي والأساليب المتبعة في توجيه التلاميذ.
- التعرف على مدى توافر الرغبة لدى مسؤولي المصالح التوجيه المدرسي.
- التعرف على الأسباب التي تدفع بالتلميذ لاختيار تخصص دراسي معين.
- التعرف على مدى وجود التعاون أو عدمه بين مسؤولي مصالح التوجيه وأعضاء هيئة التدريس.

- **منهج الدراسة:** استخدام الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يهتم بدراسة الوضع الراهن الموجودة في المجتمع.
- **عينة الدراسة:** اختيار الباحث عينته لهذه الدراسة من هيئة تأطير التلاميذ ومستشار التوجيه المدرسي والمهني وتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى:

– وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن غير رغبة.

– وجود علاقة ارتباطية قوية بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ 3 تخصصات هي آداب فلسفة، آداب لغات، رياضيات.

– إن توجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتها يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة.

– أغلبية المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي لا تؤخذ بعين الاعتبار عند ما تؤخذ بعين الاعتبار دراسيا.

خلاصة الفصل:

إن التوجيه المدرسي من خلال الاستعراض مفاهيمه المختلفة وأهدافه وأهميته يتبين أن له مكانة في مختلف المؤسسات التربوية عدا أنه من خلال ملاحظة المبادئ التي يركز عليها نرى أنه يتميز بالعديد من المميزات بحيث أنه يساعد التلميذ على معرفة قدراته واستعداداته كما اشتمل هذا الفصل على أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية من حيث أن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ لم يكن يساوي الذي تقوم به الأسرة.

وقد تم تناول العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي حيث تمارس ضغطها على سير عملية التوجيه المدرسي منها عوامل شخصية من حيث اختلاف الأفراد في مبدأ الفروق الفردية ودور الأسرة في توجيه الأبناء وتلعب المدرسة دور هام في عملية التوجيه من خلال توفير الفرص الملائمة للدراسة والتأثير جماعة الرفاق على عملية التوجيه المدرسي، وكذا المستشار التربوي له تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية في حياة التلميذ الدراسية.

الفصل الثاني:

"التوجيه المدرسي"

- تمهيد
- مفهوم التوجيه
- خصائص التوجيه
- نظريات التوجيه
- مفهوم التوجيه المدرسي
- أسس ومبادئ التوجيه
- وظائف التوجيه المدرسي
- أهمية التوجيه المدرسي
- أهداف التوجيه المدرسي
- خدمات التوجيه المدرسي
- خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعتبر التوجيه المدرسي من أهم مراحل حياة التلاميذ الدراسية التي يمر بها خلال فترة الدراسة ولقد أخذ الكثير من العلماء ولاسيما في مجال التربية حيث أن ظهوره لم يكن وليد الصدفة بل كان مرتبطا بمجموعة من العوامل نظرا لكثرة التخصصات التي يقف الطالب أمامها لإختيار نوع الدراسة التي يريد ممارستها مستقبليا كما أن الفكر التربوي الحديث الذي جعل التلميذ محور العملية التعليمية، كل ذلك جعل التوجيه المدرسي عملية لا غنى عنها ضمن النظام التربوي.

والتوجيه المدرسي هو عملية تفاعل قيادية بين أحدهما الموجه والآخر الموجَه، تستهدف التعاون على استقصاء طبيعية الموقف يقصد تبيين نواحيها وتعريف الموجه بما لديه من قدرات والاستعدادات من جهة وبما يتوفر في البيئة من إمكانيات وفرص وكيفية الاستفادة من جهة أخرى، كل ذلك يقصد التوصل إلى معرفة أمثل الحلول الممكنة وفرص معاونة الموجه على مساعدة نفسه في اختيار الحل الذي يلائمه الاضطلاع بمسؤولية تنفيذه.

وسنعرض في هذا الفصل تعريف التوجيه المدرسي وأهميته في المؤسسات التعليمية وأهدافه وكذا المبادئ التي يقوم عليها ثم العوامل المؤثرة في التوجيه والصعوبات التي تواجهه وأخيرا للإجراءات التي يقوم عليها التوجيه المدرسي.

1-تعريف التوجيه:

لغة: وجه لوجه، توجيها، الوجه العام، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة ما

(جبران، 2003، ص214).

اصطلاحا: يعرف التوجيه في معجم المصطلحات التربوية والمعرفية: عملية متابعة تربوية مستمرة لكل من المعلم والمتعلم، تقوم على الملاحظة من الجانب الموجه الفني والاتصال الإيجابي في جو تسوده العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء كل من المعلم والمتعلم وتوجيهها نحو المسار الصحيح لعملية التعلم

(أحمد ح.ت 2004 ص152-153).

2-مفهوم التوجيه:

لقد تعددت وتوعدت مفاهيم التوجيه، حيث نجد بعض الباحثين قد عرفوا التوجيه بحسب الميدان الذي يطبق فيه، إذا نجد تعريف للتوجيه المهني وآخر توجيه المدرسي وآخر توجيه تربوي أو يعرف بصفة عامة وباعتبار أن التوجيه سيرورة تستمر مع الفرد على مدى الحياة فإننا سنتطرق إلى بعض المفاهيم له بصفة عامة، فالتعاريف التي وردت لشرح مصطلحات التوجيه متعددة ومتنوعة من بينها تعريف مسعود بوطاف حيث يعرف بأنه العملية التي تبين للفرد ماهي حظوظ في النجاح في ميدان دراسة معينة وفي مستوى محدد أو تخصص مهني أو آخر وفي درجة معينة التأهيل.

(مسعود بوطاف 1996_ ص52).

وهذا بالإضافة إلى أن مقدم عبد الحفيظ يرى بأن توجيه هو في حقيقته مساعدة التلاميذ على إختيار الدراسة التي تتناسب مع إمكانيته ورغباتهم بناءا على تقنيات موضوعية وارشاد صحيح

(عبد الحفيظ مقدم 1994_ ص61).

كما يقول Carré بأن التوجيه هو السيرورة التي من خلالها يبني الفرد تدريجيا مشروعة المهني والمستقبلي والذي على أساسه يعطي معنى لكونه كما أنه يجند كل طاقته وإمكانياته للنجاح في التكوين وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الوقت والوسائل الممكنة التحقيق حيث تتبع هذه السيرورة بنضج متتالي والذي من خلاله يتكل مشروع (20 $N^0$02.p76 Carré0).

3-خصائص التوجيه:

يشمل التوجيه عدة خصائص من بينها:

- يمارس التوجيه في الدارس بالنسبة لكل التلاميذ بلا استثناء بمساعدتهم جميعا في جهودهم الرامية إلى التحصيل والتخطيط وحل المشاكل.
- خاصة بكل الفئات العمرية للإنسان، لأن للتوجيه دورا مهما يقوم به عبر مراحل العمر المتتابعة للإنسان.
- يتناول كافة الجوانب الحياتية للفرد، لا يقتصر فقط على الجانب المهني.
- يساعد الفرد على تفهم ذاته تنميتها واستغلال استعداداته وقدراته.
- التوجيه جزء لا يتجزأ من أي برنامج تربوي.

من العرض الذي سبق يتضح أن التوجيه المدرسي عملية تهدف إلى تلبية حاجات المجتمع كأفراد أو جماعة وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم النفسية والجسدية والعقلية وهذا ما توضحه أهداف التوجيه المدرسي

(سامي م.م 2007. ص60).

4-نظريات التوجيه:

تعد النظريات القاعدة الأساسية لأي علم من العلوم ومن الضروري بأن يتعرف عليها لكي يقوم بمهام عمله على ضوئها وعلى أحسن وجه، وعليه سنتطرق إلى عدد من النظريات وهي كالتالي:

1) نظرية جنزيرج:

يرى جنزيرج أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختبار المهني وهي: عامل الواقعية لأن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته، نوع التعليم، اتجاهات الفرد العاطفية، وقيمة الشخصية والاجتماعية، كل يلعب دور لا يقل أهمية عن الآخر. تتضمن هذه النظرية أربعة عناصر باختيار المهنة:

1- الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها 10 سنوات.

2- عملية الاختيار قائمة على الخبرة والتجربة.

3-عملية الاختيار المهني ينتهي بالتوفير بسبب ميول الفرد وقدراته من جهة ويبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.

4- هناك ثلاث فترات للاختيار المهني:

أ- فترة الاختيار الخيالي.

ب- فترة الاختيارات التقريبية.

ج- فترة الاختيارات الواقعية.

(صالح ح. 2005 ص 192)

2) نظرية سوبر:

- يرى سوبر أن الاختيار المهني عملية تمتد عبر الزمن من الولادة حتى الوفاة.
- التأكد على التمييز بين ظاهرة الاختيار والمفاهيم اختيار الالتحاق، التوافق المهني.
- التسوية بين الميول والقدرات والقيم والفرص المتوفرة.
- اعتمد سوبر في تطوير نظريته على ثلاث أسس تشكل الإطار العام للنظرية وهي:

1- نظرية مفهوم الذات.

2- علم النفس المعرفي.

3-علم النفس النمو.

(صالح ح.2005 ص 132-133)

3) نظرية ان رو:

قد تأثرت ان رو في نظريتها في الخيار المهني بجاردنرمير في استخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلال طاقة الأطفال نحو العمل كما تأثرت بنظرية ماسلو في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد والكتب واللاشعور في نظريته التحليلية ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دورا آخر في عملية اختياره لمهنته.

- **أشكال التنشئة** الأسرية التي تتعرض لها الطفل من جهة ان رو:

1-الحماية الزائدة.

2-المطالب الزائدة.

3- رفض وتجنب الطفل.

4- تقبل الطفل.

(صالح.ح، 2005 ص 139، 140)

4) نظرية هولاند:

في دراسته الممتدة بين عام 1952، والمركزة لتوضيح مفهوم الذات المهنية وكيفية تعريفها، توصل هولاند إلى أن هناك فروق ثابتة ومتمازجة بين الطلبة في توجيهاتهم المهنية ترجع هذه الفروق إلى ما لدى الفرد من معلومات عن المعهد وعن ذاته وعن الظروف والضغوط الاجتماعية والفرص المتوفرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية وأن الأفراد الذين لاقوا اهتماما لتنظيم معرفتهم حول المهن المختلفة، وحول ذاته

خلال مراحل نموهم لديهم قدرة أكبر على تحديد واتخاذ قرارات مهنية مستقبلية من الأشخاص الذين لديهم معلومات بسيطة أو معرفة غامضة حول ذاتهم وحول بيئتهم، وذلك لأن الفرد يتطور تدريجيا ليصل إلى نقطة محددة تساعده على حسن اتخاذ قرار لدراسة موضوع معين أو اختيار مهنة معينة.

إن جوهر نظرية هولاند تعتمد على ثلاث محاور أساسية:

1- يتعلق بالبيئة.

2- يتعلق بالفرد.

3- يتعلق بتفاعل الفرد على البيئة.

(صالح ح.2005 ص 142-143)

5-تعريف التوجيه المدرسي:

هو نشاط تربوي مهم جدا في قطاع التربية والتعلم وفي جميع المنظومات التربوية في العالم (يامنة عبد القادر اسماعيل، 2011، ص 25).

تعريف سيد الحميد مرسي:

التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة، ويتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن يرسم خطط الدراسة بطريقة حكيمة وأن يتابع تنفيذ هذه الخطة بنجاح، مما يؤدي إلى توافق واشباعه ورضاه

(سيد الحميد مرسي، ص161).

تعريف أحمد زكي محمد:

" التوجيه المدرسي هو العملية التي تتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فرع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية بحث تعد الوسائل التي تساعده، طبق لإمكانياته المذكورة على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه". (أحمد زكي محمد، ص 225).

تعريف أحمد زكي يدوي:

" التوجيه المدرسي هو العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم الدراسية بوجه عام".

(أحمد زكي يدوي، 1978، ص49)

بمعنى أن التوجيه المدرسي يستهدف التلاميذ من أجل توجيههم توجيها صحيحا نحو التخصص أو الشعبة التي يرغبون فيها وتتوافق مع قدراتهم العقلية ونتائجهم الدراسية والتغلب على العراقيل والصعاب التي تعترضهم خلال مسارهم الدراسي.

أحمد زكي محمد:

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن التوجيه المدرسي هو عملية يقوم الموجه باستعمال وسائل الخاصة لتقديم المعلومات اللازمة للتلميذ حتى يستطيع أن يختار التخصص الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وبهذا يتمكن من تحقيق النجاح وخدمة المجتمع في المستقبل.

تعريف وهيب سمعان ومحمد منير:

يعرفان التوجيه المدرسي "بأنه وسيلة لمساعدة الأفراد (التلاميذ) على التفهم الواعي للاستفادة الحكيمة من الفرص التربوية والمهنية التي تتناسب معهم من خلال مساعدة المنظمة التي تقدم له من أجل تحقيق تكيفهم مع المدرسة والحياة.

(وهيب سمعان ومحمد منير مرسي، 1985، ص148).

تعريف عبد المجيد مرسي:

يعرف بأنه مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة والالتحاق بها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم وفي الحياة بوجه عام.

(مرسي عبد المجيد، 1976، ص101)

* **من خلال التعاريف** السابقة الذكر يمكن القول بأن:

التوجيه المدرسي هو المساعدة المنظمة للتلاميذ على اختيار نوع الدراسة أو التكوين في الوسط المدرسي والتي تتوافق مع قدراتهم وامكانياتهم واهتماماتهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم حتى يتجهوا في الاتجاه الذي جعل منهم مواطنون قادرون على تحقيق ذاتهم في الميادين الدراسية والمهنية.

التعريف الإجرائي للتوجيه المدرسي:

هو العملية التي من خلالها تتم مساعدة التلميذ على معرفة ما يمتلكه من امكانيات ومعرفة الفرص التعليمية المتاحة له والتواصل على تحقيق التوافق بين ما يمتلكه من قدرات وبين ما يتاح له من فرص تعليمية.

مما سبق يتضح أن الوجيه أحد أهم ميادين التربية وهو جزء لا يتجزأ منها فهو يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة، ولمجتمعه التقدم والرفاهية، كما يتم الاهتمام بجميع الأفراد العاملين في التربية خاصة التلاميذ دون إهمال المستشارين التربويين والآباء وبقية أفراد المجتمع الذين تربطهم علاقة بالعملية التربوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

6-أسس ومباء التوجيه المدرسي:

التوجيه المدرسي عملية تهدف إلى التوافق بين امكانيات التلميذ ونوع التعليم الذي يتفق وقدراته واستعداداته الخاصة وعلى هذا الأساس فإن التوجيه يقوم على أساس ومبادئ عديدة منها:

1- تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.

2- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه من غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله المسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.

3- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة.

4-التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.

5- **التوجيه يستخدم** الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.

6-يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تحتوي النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.

7- يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم.

8-يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن ونوع التعليم ومؤسساته.

9- يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل، وأن في استطاعته أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في إنجاح النضج المتزايد ويمكن أن نصف الأسس إلى ثلاث أنواع: هي أسس نفسية وفلسفية وتربوية.

3-1- الأسس النفسية:

إن اختلاف الأفراد عن بعضهم البعض كون عملية التوجيه تنطلق من نفسية الأفراد فإنه لابد من مراعات المقررات الفردية المتعلقة بميولهم وقدراتهم الشخصية وكذلك التغيرات التي يمكن أن تحدث للفرد خلال المرحلة العمرية.

(وسف القاضي، 1981 ،ص 190).

إن وجود هذه الفروق يتطلب قياسها، أي قياس قدرات وسمات الأفراد قياسا موضوعيا انطلاقا من المبدأ الشهير للعالم الأمريكي "دواردت وريندابك" عن كل ما يوجد بمقدار وما يوجد بمقدار يمكن قياسه. ومن البديهي أن الفرد دائما يسعى إلى تأكيد ذاته، فالتلميذ أثناء

عملية التوجيه يعبر عن نفسه وعن ميوله واستعداداته أن يعيد تقييم خبراته مما يؤدي إلى التوفيق بين فكرته عن نفسه وهذه الخبرات بإعادة تنظيم فكرته عن نفسه، كما يميز بأنه موقف تم فيه تحويل الانفعالات السلبية نحو الذات إلى الانفعالات الإيجابية يشعر معها الفرد بالأمن والطمأنينة.

(سعد جلال، 1992، ص 137، 140)

إن نظرة الموجه للتلميذ يجب أن تكون نظرة الطبيب إلى المريض.

3-2- الأسس الفلسفية:

إن ارتباط عملية التوجيه بالفرد تفرض علينا دراسة طبيعية هذا الأخير وقد تمكن بعض العلماء والمفكرين من إعطائه النظريات الفلسفية والاجتماعية لدراسة طبيعية الفرد مثل دراسة "كارل روجرز K.Rogers" ترى أن الانسان خير بطبيعته وهو أعقل المخلوقات وإن الظروف الخارجية هي التي تفسده وتجعل سلوكه مضطربا، ولقد حدد الله سبحانه وتعالى بعض السمات لطبيعة الانسان حيث يقول (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)

(سورة التين 4).

إن التوجيه يقوم على مبدأ مفاده أن الإنسان حر، حيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها ووظيفة الموجه ليس في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده **على تحقيق الغرض** الذي ينشده، ويمكن أن يتفرغ عن ذلك مبدأ مفاده أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما كل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته المختلفة وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترض موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توفرت له هذه المساعدة ولابد أن يشعر بحاجته إلى المساعدة حتى يتحقق النجاح كما أنه يجب أن تثق في فعالية التوجيه وأن تقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته.

(يوسف مصطفى القاضي، 1981، ص 08).

3-3- الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيه بالغة الأهمية في العملية التعليمية فهي تستفيد من تطوير المناهج وطرق التدريس كما تساعد التلميذ على تحقيق حاجاته العقلية والاجتماعية وهذا وفق امكانية ملائمة المتطلبات التخصصات ونوع الدراسة المفتوحة وتعتبر اختبارات الذكاء والتحصيل أهم مقاييس التوجيه التي تبين الاستعدادات والميولات الخاصة لكل تلميذ، لهذا وجب التعاون بين مستشار التوجيه والمجتمع المدرسي من إدارة وأساتذة للأخذ بعين الاعتبار الأماكن البيداغوجية المفتوحة في كل المؤسسة وفي كل تخصص التحديد انتقال التلاميذ وتوجيههم إلى كل تخصص، كما يساهم التوجيه على تسهيل عملية تكيف الفرد مع المجتمع المدرسي فعلى الأساتذة المدرسين والمجتمع تقديم التسهيلات اللازمة التي تجعل البرنامج الارشادي. (وزارة التربية الوطنية، 1992، ص30).

7-وظائف التوجيه المدرسي:

إذا كان التوجيه المدرسي هو إحدى العمليات المسايرة للعملية التربوية التي تهدف إلى مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة الموافقة له ومن وظائفها:

1- توجيه الأفراد عن طريق امكانياتهم والفرص المتاحة لهم.

2- مساعدة الأفراد على رسم أهدافهم الشخصية.

3- مساعدة الأفراد على إيجاد حل مشاكل تهم الشخصية والاجتماعية.

4- وقد حدد سترونج في كتابه (التوجيه التربوي) وحسب عطية هناك 3 وظائف:

- اختيار نوع الدراسة وما يتصل بذلك من تقديم البيانات والمعلومات اللازمة والعوامل المؤدية للنجاح.
- الاستمرار في الدراسة وما يتصل بذلك من عوامل اجتماعية أو عقلية أو الدخول في كلية من الكليات.
- النجاح في الدراسة والتغلب على الصعوبات.

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2004 ،ص17)

- معرفة إمكانياته التعلمية المتاحة له.
- اختيار المدارس التي تلائم مع اختيار الدراسي (زعيوب، 2011 ص144).

8-همية التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية:

إن ما تقوم به المدرسة في دور عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ان لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة فهو يقل عنها بكثير لذلك يرى الكثير من علماء التربية وعلماء النفس والمربين أن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم وصقل هذه المواهب وتنميتها على عاتق المدرسة على حد كبير.

(مصطفى غالب، 1986، ص32)

9-أهداف التوجيه المدرسي:

حسب مشروع النظام التربوي الجزائري المجسد في أمرية 76 حددت أهداف التوجيه المدرسي والمهني فيما يلي:

- تنظيم اجتماعات اعلامية حول الدراسات ومختلف المهن واجراء الفحوصات النفسية والمحادثات التي تتبع استكشاف ميولات التلاميذ.
- متابعة تطيور التلاميذ خلال دراستهم

(وزارة التربية الوطنية سنة 2004 ص70).

- اقتراح طرق التوجيه أو تداركه.
- المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط الهني.
- يتم التوجيه المدرسي والمهني في المراكز المتخصصة وفي مؤسسات التربية والتكوين

(وزارة التربية الوطنية، 1992، ص32).

10-خدمات التوجيه المدرسي:

1- خدمات انمائية: يمكن من خلال هذه الخدمات تعريف المتعلم بالشروط المعرفية الضرورية لتفتح موهبته، واستغلال قدراته واستعداداته وتنميتها، وتنمية ميوله واهتماماته.

2- خدمات وقائية: إن دور التوجيه المدرسي لا يكتفي بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي والعملي وذلك من خلال تفعيل الامكانيات المتوفرة لديهم.

3- خدمات ارشادية: يساعد التوجيه المدرسي المتعلم على التأقلم مع الوسط المدرسي الجديد قصد التكيف السليم.

(وزارة التربية الوطنية، 1992، ص33).

خلاصة الفصل:

التوجيه المدرسي عملية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ والأسرة والمدرسة والمجتمع بأكمله، ونظرا لما تكتسبه هذه العملية من الأهمية البالغة والمؤثرة على هذه الجوانب فجأة هذا الفصل ليشمل كل الجوانب والنواحي المهمة للتوجيه المدرسي.

بدأنا في هذا الفصل بتمهيد ومنه إلى المفاهيم المتعددة والخاصة بالتوجيه المدرسي لغة واصطلاحا لبعض من علماء النفس والتربية الذين ركزوا على أهميته وأهدافه وتعريفه بشكل مفصل ومركز، مع ذكر خصائصه ثم أهدافه إلى أسس التوجيه المدرسي المعتمدة ونظرياته الخاصة بالتوجيه المدرسي للمدرسة الجزائرية من مناشير وغيره.

الفصل الثالث

مستشار التوجيه

- تمهيد:
- مفهوم مستشار التوجيه
- مهام مستشار التوجيه
- خصائص مستشار التوجيه
- دور مستشار التوجيه
- وسائل وتقنيات مستشار التوجيه
- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه فإننا نقصد به العضو أو الفرد الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم لذلك لأنه يقوم بدور هام في العملية التربوية، نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية، عن طرق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم وبناءا على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي.

وعلى ضوء ذلك تناولنا في هذا الفصل مجموعة من العناصر حيث سنتطرق إلى ماهية مستشار التوجيه ومهامه والحاجة إليه وكذا علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ والصعوبات التي تواجههم.

1-تعريف مستشار التوجيه:

لغة: كلمة مستشار مأخوذة ومشتقة من الفعل استشار، شاور والمصدر، استشارة ومشاورة.

اصطلاحا: يعرفه رمزي كمال بأنه "شخص يهدي النصح والارشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل والدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله"

(لوكيا الهاشمي، 2010 ص94).

تعريف موريس روكلان:

هو المسؤول الأول عند تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو متخصص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

.(MauniceReucklin 1978p77)

التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه:

أنه أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه ويعد المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي وهو مختص في الارشاد والتوجيه.)

2-مهام مستشار التوجيه:

- بعد التحاق مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالثانويات تم تحديد مهامهم من خلال مجموعة من المناشير والقرارات الوزارية أهمها:

* القرار الوزاري رقم 828 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991: الذي يحدد المهام التي يمارسها المستشار بمركز التوجيه والمدارس الأساسية والثانويات والمتاقن بالشكل التالي:

- يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

– يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

– يساهم مستشار التوجيه في تحليل المضامين التربوية والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية، وتحسينه.

– يقوم كل مستشار توجيه في بداية كل سنة دراسية بإعداد برنامج نشاطه السنوي.

* تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال التوجيه فيما يلي:

1– القيام بإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

2– اجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

3– المساهمة في استكشاف التلاميذ المختلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها.

* نشاطات مستشار التوجيه في ميدان الاعلام فيما يلي:

1– ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم واقامة مناوبات بفرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

2– تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد مع مدير المؤسسة المعنية.

3– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية في عالم الشغل.

4– تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ.

5– يطلع مستشار التوجيه المدرسي المهني في اطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة مهامه ويخضع في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

* كما يمكن أن يكلف ب:

– المشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

– نيابة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في أشغال اللجان المختصة واجتماعات **ميدانية خارج مركز التوجيه.**

– يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية الوطنية وتدخل هذه المشاركة في إطار واجباته القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكسب أهمية في مجال البحث البيداغوجي.

– متابعة نشاطات المستشارين المبتدئين والاشراف عليها في إطار التكوين.

* كما حدد المنشور 219 المؤرخ في1991/09/18 والمتعلق بتعيين مستشار التوجيه في الثانويات المهام التالية:

– متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل النتائج المدرسية في مختلف الفروض والاختبارات.

– معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي (الرابعة متوسط) حاليا وبطاقة المتابعة بالنسبة لتلاميذ الأولى ثانوي.

* وتضمن كذلك المنشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات المهام التالية:

– دراسة واستثمار نتائج اختبارات المكتسبات القياسية وتبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة.

– القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية (حسب الحاجة والامكانيات) ومقارنتها بالنتائج المدرسية.

– **اجراء استبيان الميول** والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة.

– إقامة دعم الاتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة.

– دعم الاعلام اتجاه الاساتذة والأولياء بتنظيم حصص اعلامية عامة ومختصة.

– تنظيم زيارات اعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات التعليمية المقاطعة (في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التكوينية والمعاهد).

3-خصائص مستشار التوجيه:

* على المستشار أن يتصف بعدة خصائص، تستمد أساسا من تعريفنا له ليمارس العمل الارشادي، كما يحتاج بصفة دائمة يفحص نفسه من وقت لآخر، ليطمئن لكون هذه الخصائص لا تزال قوية وملازمة له والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

– الاحترام الإيجابي غير مشروط للعمل، التطابق والانسجام بين القول والفعل، الأصالة، تفهم مشكلات العمل.

(محمد برو، 2009 ،ص154).

– ويوضح جريمر مجموعة من الخصائص الشخصية للمرشد وهي:

– وعيه لذاته.

– حساسية لفوارق الطبيعية.

– قدرته أن يكون نموذجا للآخرين.

– لديه حس قوي للمبادئ الأخلاقية. (سمية طه جميل، 2005 ص137)

– وبصفة عامة يتضح لنا خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

1- الاحترام الإيجابي:

– ويمكن التعبير عنه يتقبل مستشار التوجيه غير مشروط للتلاميذ خاصة في **واقعه دون اصدار الأحكام المسبقة** على سلوكات التلميذ.

2- التماثل بين القول والفعل:

– ويعني أن يكون الإنسان أمينا مع نفسه وأن يكون عمله صادقا ومخلصا له.

(الضامن المنذر، 2003 ص34).

3- تفهم المشكلات:

- يجب على مستشار أن يمتلك خبرة ومهارات واسعة في مجال الارشاد التي من الممكن أن يفيد بها تلاميذه من أجل حل المشكلات التي تواجههم.

4- وعيه لذاته والقدرة على تحليل مشاعره الذاتية:

- يجب أن يكون مستشار التوجيه واعيا تماما بذاته والقدرة على تحقيق أفكاره وقيمه.

5- إحساس للفوارق الشفافية:

- بحث يجب أن لا يحسس التلاميذ بأنه بينهم وبينه فارق في المستوى الثقافي، فالمطلوب منه هو حل مشاكلهم والوصول إلى مستوى الأفضل.

6- الإخلاص:

- ويقتضي الاقبال إلى عمله بإخلاص وإن الله سبحانه وتعالى يراقبه وإنه **يؤدي في عمله دون انتظار** أي جزاء سوى الراتب.

7- التفتح على العالم:

- القدرة على تقبل التفسير وكل جديد يحدث في العالم والعمل على تفهم الإنسان والعوامل المؤثرة على أهدافه.

8- سعة الأفق:

- وتظهر في احتراف مختلف الميول والاتجاهات والمعتقدات والاستعداد لإعادة عرض القديم منها وفحصه ومناقشة الجديد منها كما يجب إتقان مهمة الإنصات والاستماع للأفكار الجديدة والمنجزات وما تم توصيل إليه من بحوث ودراسات.

(هادي ربيع مشعات، 2003 ص24).

- حتى يحقق المستشار أهداف عمله ومساعدة التلاميذ على تسخير طاقاته عليه أن يتسم بهذه الصفات التي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه إذا عليه أن يمتلك القدرة على التحليل والتفسير العلمي ونقد البناء والربط والتمييز للعلاقات المختلفة للعملية التربوية أن

يكون على وفاق مع التلاميذ وتعاطف مع مشاكلهم بحث يكون اجتماعي في العلاقات العامة .

(يوسف مصطفى لطفي، محمد فطيم وآخرون، 1981 ص20).

4-دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه:

* يتحدد دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي في المجالات التالية:

- مساعدة التلاميذ على تقويم خبراته التعليمية.
- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا ومهنيا.
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ.
- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.
- استغلال كل إمكانياته وإمكانيات بيئته.
- مساعدة على تنمية شخصيته إلى حد أقصى. (إبراهيم صونية ،2006،ص42)

- ومما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة للتلميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحث يتمثل دوره في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية.

- وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانون منها

(سعد جلال، 1997 ، ص50).

5-الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه:

تعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الأدوات والوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة تلميذ ومن أهم الوسائل وهي كالتالي:

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعا، ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد الكلية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك

(وزارة التربية 1991).

2-المقابلة:

وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختبار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ

(محمود السيد جونتيل 1984)

3-بطاقة الرغبات:

وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة 4 متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لوليه ويقوم بملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها.

4-دراسة حالة:

تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة وتشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات من وسائل مختلفة

(أحمد خليل محمد فرعان، دون سنة ص125).

5-الاختبارات النفسية:

تعتبر الاختيارات النفسية من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عملية تقدير إمكانيات الفرد، وفي تشخيص ويمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك.

* ومنه نستنتج أن لدراسة حالة عناصر أساسية يمكن إنجازها فيما يلي:

– الحالة يمكن أن تكون فردا أو جماعة أو نظاما بين أجزاء الظاهرة أو تحديد العوامل المختلف.

– تساعد في تخليص الكميات المتأثرة في المعلومات المتراكمة.

– وتعد الاختبارات النفسية وسيلة أساسية بالنسبة لمستشار التوجيه في جمع المعلومات الخاصة بكل تلميذ خلال مساره الدراسي.

(طه عبد العظيم حسين ص196).

6–صعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه:

من أهم الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه هي:

6–1–صعوبات التي تواجه المرشد في عمله وهي:

- عدم وضوح دورة لكثرة انشغالاته.
- نقص التدريب المهني.
- صعوبة الاتصال بينه وزملائه المستشارين.

6–2–الصعوبات الذاتية:

- عدم الرغبة في العمل الأكبر في العمل الارشادي.
- نقص السمات الشخصية للمستشار.
- نقص الخبرة العلمية والعملية.
- تقصير المستشار في توضيح دوره وطبيعته عمله.
- التفاوت في التدبير العلمي للمستشار

(سعيد حسني العزة 2009 ص202).

6–3–صعوبات تتعلق بأطراف العلمية التربوية:

- صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية والمتعلمين.

- نقص الوعي النفسي للمديرين.
- ند القناعة بأهمية العمل الإرشادي.

-6-5 صعوبات تتعلق بالطلبة:

- عدم وعي الطلبة بأهمية العلمية الارشادية.
- خوف الطلاب من وهمهم بعد السوء.
- **ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.-5صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:**
- ضعف الاتصال بأولياء الأمور.
- الممارسة السلبية من قبل المؤسسة.
- نقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور.
- وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم فيخاف الطالب من استدعاء ولي أمره من أن يتضح أمره.
- ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشاكل أبنائهم

(جودت عبد الهادي 2004 ص164).

6-6- صعوبات تتعلق باتجاهات العاملين في المدرسة:

- وجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة وانتظار اختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب فيه كنتيجة للعمل الارشادي، وعندما لا يرون هذا التغيير فهم يقومون بانتقاد الارشاد والتشكك بجدواه فلا يتعاون مع المرشد.

- يخاف العاملون في المدرسة من المرشد لأنه جديد بالنسب لهم فينظرون إليه بتعلق وخشية خصوصا إذا كان الإنطباع السائد عن العمل مرشد بأنه ينزع الصلاحيات من الإدارة والهيئة التدريسية.

6- 7-الصعوبات المادية:

- عدم توفر مكتب المرشد يزاول في عملية الارشادي الفرد والجماعي.
- انعدام التسهيلات والمواد المساعدة له في عمله

(كاملة الفرخ شعبان-عبد الجابر تيم 1999 ص192-193).

- عدم توفر الوسائل الحديثة اللازمة لتأدية مهام بشكل مطلوب نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من متوسطات وبالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ.
- ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.
- كثيرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه للممارسات الاعلامية لتوجيه غياب القانون الأساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللائقة.
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسته دور التحقيق في الاعلام والتوجيه.
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية

(اورليسان رشيد، 2000 ،ص15).

6-8-صعوبات أبستمولوجيا:

في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع.

* من خلال ما سبق نجد أن الصعوبات تتنوع وتختلف منها ما هو ناتج عن المستشار ذاته، ومنها ما يتعلق بالطلبة الذين يمثلون أحد المعيقات، نظرا لجهلهم بأهمية العملية الارشادية، ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور، حيث نجد أن أولياء الأمور لا يهتمون بأبنائهم ومتابعتهم في المدرسة، نجد كذلك يعقد التواصل ما بين المستشار وأولياء الأمور ولا

تقتصر هذه الصعوبات هنا فقط، بل تتعداها إلى العاملين بالمدرسة، حيث نجد أن هناك انقطاع بين العاملين والمرشد في بعض الأحيان وتتمثل أيضا المعيقات المالية والتي يعاني منها معظم المرشدين والمتمثلة في عدم توفر الوسائل والمكان المخصص لإجراء المقابلات.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل مدى أهمية مستشار التوجيه بالنسبة للتلاميذ في مساره الدراسي، وهذا من خلال ما يقوم به من مهام موكلة إليه من طرف وزارة التربية، فهو يسعى جاهدا لمساعدة التلميذ في التغلب على مشاكله وتحقيق التكيف الدراسي وتحقيق أهدافه كما لاحظنا في هذا الفصل أنا هناك عدة مشاكل وعراقيل تحول دون أدائه لعمله بالرغم من ذلك فهو يقوم بدوره بكل أمانة وإخلاص.

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. عينة البحث
5. أدوات الدراسة الأساسية(جمع البيانات).
6. الخصائص السكومترية لأداة الدراسة :

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة وتشخيص مشكلة البحث وذلك لمعرفة جوانبها وتحليل ابعادها وأسبابها والكشف عن حركة تأثيرها كل هذا بهدف توصيل إلى النتائج والحلول. مع تطرق في الأجزاء السابقة من مذكرة القسم النظري بدأ بالجانب التطبيقي الميداني الذي يعتبر العمود الفقري في هذه الدراسة. ولهذا يظم هذا الفصل ما يلي:

(المنهج المتبع، ادوات جمع البيانات، عينة الدراسة، الأساليب الاحصائية المعتمدة).

1-منهج الدراسة:

- إن تحديد الطبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يأتي لا عن طريق منهج علمي سليم، وعليه فالمنهج يقصد به في التنظيم سلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عليها الأخرين، ومحاولة اثباتهم لهم من مختلف جوانبها، اذن حالة بطريقة موضوعية وعلمية و وصفها وتشخيصها وتحديد جوانبها، ابعادها ومحاولة كشف عن أسبابها والعوامل المؤثرة فيها

(عبد الفتاح،2000، ص173).

المنهج الوصفي:

- ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة وموضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة .

(عبيدات 1997 ص47).

- ويشير عبيدات 2003 إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا.

(عبيدات 2003، ص 219).

2- مجتمع الدراسة:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في اختيار العينة التي تمثل أهداف موضوع الدراسة الحالية ويتم في ذلك تعميم النتائج على مجتمع الأصلي والذي يشمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمركز لولاية الأغواط للعام الدراسي 2019م -2020 والذي يشمل 43 مستشار.

3-أسئلة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بطرح على مستشار المدرسي قصد الإحاطة أكثر بموضوع البحث كالآتي:

1-ماهي الصعوبات التي تعرضكم أثناء أداء مهامكم؟

2-هل ترون أنا التكوين سبب في هذه المشاكل؟

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد، والغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت.

(محمود 2004، 87).

كما تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، وحتى إهمال الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة، فهي الخطوة التجريبية الأول قبل القيام بالدراسة الأساسية.

(محي الدين 1995، 48).

-ثبات أدوات جمع البيانات:

- تفادي الصعوبات التي تواجهنا أثناء تطبيق الدراسة الإستطلاعية لقد تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية في الفصل ذوق الأول حيث تكونت الدراسة من 43 مستشار دراسة استطلاعية لولاية الأغواط حيث شملت كلا الجنسين، كذلك حسب المتغيرات التخصص، المؤهل العلمي، الجنس بطريقة عشوائية.

جدول(1): بين أفراد لعينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	20	36.66
الإناث	23	63.33
المجموع	43	100

5-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث التربوية ولها أهمية في ذلك كما أن الهدف منها هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث وذلك من خلال:

- التدرب على خطوات البحث من أجل الاستطلاع الميداني.
- كشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية أداة القياس وخصائصها السيكومترية (الصدق والثبات).
- التعامل مع أفراد العينة ومدى تجاوبهم مع الأداة من حيث الصياغة ومعاني الفقرات.
- الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب.
- الوقوف على كل ما يحيط بالدراسة من حيث الزمان ومكان المجتمع الأصلي.

6-عينة البحث:

3-- تم الاعتماد في الدراسة على طريقة الحصر الشامل لاختيار عينة الدراسة لأن مجتمع البحث صغير والمتمثلة في مستشار التوجيه المدرسي والمهني حيث تمت هذه الطريقة بسحب مجموعة المستشارين في مركز التوجيه لكلا الجنسين والذي بلغ عددهم إلى 43 مستشار ومستشارة بولاية الأغواط.

الجدول (2) يبن أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	30	57.37
ماجستير	13	42.62
المجموع	43	100

الجدول(3): يبين أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

البيان	التكرار	النسبة المئوية
من 0 إلى 5سنوات	10	27.86
من 6 إلى 10 سنوات	15	29.50
من 11 إلى 15 سنوات	14	19.67
من 15 سنوات فأكثر	14	22.95
المجموع	43	100

الجدول(4): يبين أفراد العينة حسب التخصص العلمي:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	20	42.62
علم الاجتماع	10	36.06
علوم التربية	13	21.31
المجموع	43	100

7-أدوات الدراسة الأساسية(جمع البيانات).

يحتاج الباحث غلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته حيث تحدد طبيعة مشكلة الدراسة وفروضها والأهداف المتوخي تحقيقها الأدوات التي على الباحث بها دون غيرها، وإنطلاقا من هذا وأمام هذه الدراسة فقد اعتمدنا على أداة تمثلنا في إستمارة إستبيان، موجهة غلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

بناء الاستبيان:

- إعتمدنا على المعلومات المستخرجة أثناء الدراسة الاستطلاعية وبعد تفريغ محتوى المقابلات التي أجريت خلالها، تم بناء إستمارة بحثنا وتضمنا 30 بنداً.
- وإستخدمنا العبارات "نعم" و"لا" و "أحياناً".

8-الخصائص السكومترية لأداة الدراسة:

1- صدق المحكمين: يهدف التأكد من مضمون الإستبيان وبما تحتويه من 30 مبداً ثم عرضه على أساتذة من قسم علوم التربية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

وقد كان المقلوب منهم تصحيح هذا الإستبيان من حيث:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى قياس الفقرات لصعوبة مستشار لتوجيه.
- مدى ملائمة البدائل الأجوبة الفقرات.
- مدى وضوح التعليمات المقدمة الأفراد المعينة.

9-التذكير بالفرضات

- _توجد صعوبات مستشار التوجيه في مؤسسات التربوية من وجهة نظر المدير

حسب الفرضية الأولى يمكن وضع تصور له وهي عدم توفير الإمكانيات اللازمة لمتابعة وظيفته بشكل جيد إضافة إلى الأدوات

عدم توافق العمل بين طاقم الإداري ومدير المؤسسة .

- توجد صعوبات مستشار التوجيه في مؤسسات التربوية من وجهة نظر الأستاذ.

حسب الفرضية الثانية يمكن وضع تصور لها وهو سبب اكتمال الأستاذ بعمله .المهني يجب أن يفعل مع تلاميذه دون اللجوء إلى حلول مستشار توجيه

عدم قيام الأستاذ بدوره كما يجب أن يكون لذلك نلجأ إلى مستشار التوجيه

- توجد صعوبات مستشار التوجيه من وجهة نظر التلاميذ

حسب الفرضية الثالثة يمكن وضع تصور وهي الخوف والارتباك عندما يلجأ التلاميذ الى مستشار التوجيه

لا يمكن الاعتماد على مستشار التوجيه في حل مشاكل التلاميذ

خلاصة الفصل:

– لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الاجراءات المنهجية التي اتبعها للدراسة حيث تعرفنا على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسة، مجتمع الدراسة وحجمها حيث تم تحديده في مجموعة المستشارين وتكونت العينة أساسية من 60 مستشار تم التعرف على طريقة اختيارها.

الفصل الخامس :
تصور نتائج الدراسة

تمهيد :

1. **تفسير الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة.**

2. **استنتاج عام:**

تمهيد:

ذ

الدراسة وما توصلت اليه من نتائج وفق تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتفسير ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

تفسير الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة:

التذكير بنص الفرضية الاولى: توجد صعوبات التي تواجه مستشار توجيه من وجهة نظر المدير . 2016 والتي هدفت من خلال هذه الدراسة معرفة الصعوبات التي تواجه التعليم المتوسط من وجهة نظر المدير.

التذكير ننص الفرضية الثانية :توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه من وجهة نظر الاستاذ .نتوقع قبول الفرضية الثانية بناءا على دراسة محمد آدم محمد محمد 2012 والتي كانت اهم نتائجها انها توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه من منظور الأساتذة، وانا الضغوطات الاجتماعية تعطل اي نشاط مستقبل في مجال توجيه المدرسي.

التذكير بنص الفرضية الثالثة : توجد صعوبات تواجه مستشار التوجيه من وجهة نظر التلميذ نتوقع قبول الفرضية الثانية بناءا على دراسة احمد ادم احمد احمد 2012 وكانت اهم نتائجها انها توجد صعوبات تواجه مستشار التلميذ من وجهة نظر التلميذ.

استنتاج عام:

ضغوطات وعراقيل تؤثر سلبا علي أدائه المهني وبالتالي عدم القيام بدوره الفعلي وعلى تكمل وجه، ومنه فإننا نشير إلى إعادة النظر في القوانين والمراسيم الوزارية المؤطرة لهذه المهنة الـ

،بتنصيب مستشار توجيه على مستوى كل مؤسسة تربوية في المقاطعة ويتم أخذ قرار التوجيه من خلال التنسيق بين أعضاء الفريق وإعطائه الحرية المهنية والأخذ بقراراته في مجال توجيه

الخاتمة

خاتمة:

يعتبر مستشار التوجيه المدرسي من بين الأطراف الفعالة في العملية التربوية حيث يلعب دورا هاما داخل المؤسسات التعلمية. وبالرغم من الدور الهام الذي يلعبه مستشار التوجيه في الجزائر ضعيف بشكل عام لأنه لم يتحسن ولم يتطور تطوار يؤهله لأن يلعب الدور الإيجابي بالرغم من وجود الحاجة الملحة إليه في المؤسسات التربوية من أجل توجيه التلاميذ حسب رغباتهم وقدراتهم التي ينبغي مراعاتها قبل اتخاذ أي اجراء.

وعليه نجد مستشار التوجيه يسعى دائما إلى تحقيق التوافق المدرسي للتلميذ الذي من شأنه تحسين المردود المدرسي في مؤسسات التعلمية ويعمل على انتقاء التلاميذ وتوجيههم نحو الشعب حسب المعدلات والنتائج دون مراعاة مما يؤثر في النفسيات الكثيرة لتلاميذ وينشط من عزائمهم حيث يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلاميذ. ولعل من الأسباب التي تجعل التوجيه المدرسي يعاني من الصعوبات أثناء القيام بمهامه.

خاتمة:

التوصيات والاقتراحات:

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكننا أن نقدم التوصيات التالية:

- تقليص عدد المؤسسات بالمقاطعة التي يكلف بها المستشار، لتركيز أكبر وأداء أحسن المهام .
- تعين موظفين مساعدين للمستشار داخل مكتبة من أجل إنجاز المهام بسرعة أكبر ودقة أكثر.
- التحسين بمهام المستشار ودورة في المؤسسة التعليمية وعبر مختلف وسائل الإعلام.
- توفير التجهيزا
- أحداث آليات لتوفير التواصل الذي يحتاجه المعنيون بالأمر لإنجاز عملهم.
- تحسين ظروف عمل المستشارين المادية والمعنوية للقيام بعمله بنجاح.
- سن قوانين تعطي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني المكانة التي يستحقها.
- إعطاء رؤية واضحة لمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

المرجع بالغة العربية:

- يامنة عبد القادر إسماعيل، التوجيه التربوي المعاصر، عمان، الأردن 2011
- جامعة عبد السلام الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب 1999 ببيروت ط2.
- طه عبد العظيم حسيني(2004)، الإرشاد النفسي ،ط1، دار الفكر للنشر.
- أحمد زكي محمد، مبادئ علم النفس التربوي، مكتبة الهلال لنشر، مصر، ط1، 1986.
- مرسي سيد عبد الحميد، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مكتبية الغانجي، 1976.
- محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة عالم الكتب، طبعة معدل ومنقحة، القاهرة، 1999.
- حامد الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب، طبعة5 ،القاهرة مصر، 1992.
- سامي م، م 2007 ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار المسيرة.
- يوسف مصطفى القاضي وآخرون،(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)، دار المزيج- مملكة العربية السعودية، 1981).
- سعد جلال التوجيه، المهني والتربوي والنفسي- دار الفكر، مصر، ط1 ، 1992.
- أحمد . ج.ل ز وعلى أ.ج(2004) ،معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في مناهج وطرق التدريس، ط،1 عالم الكتب.
- سعد حسني العزة (2009) ،دليل المرشد التربوي المدرسي، ط1، دارا لثقافة للنشر والتوزيع عمان- الأردن.

- كامل الفرج شعبان، عبد الجابر تيم(1999) ،مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط01، ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.
- صالح. ح. د.2005، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.
- سمية طه جميل، الإرشاد النفسي، عالم الكتب للنشر، مصر ،ط1، 2005.
- الضامن المنذر، الإرشاد النفسي، المكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 2003.
- يوسف مصطفى، محمد... وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ط1 2002
- عبيدات دوغان(2003)، البحث العلمي، مفهومه، أداوته، أساليبه، دار أسامة للنشر، ط1، الرياض.
- محمود بوستة(2004) ،التقويم والبيداغوجيا في النفس التربوي، سلسلة معارف السيكولوجيا، منشورات مخبرة التربوية– التكوين العمل– كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ،العدد2.
- العبيدي حمادي(1997)، منهج إعداد البحوث الجامعية، مؤسسة المعارف الجامعة بيروت، لبنان، ط1.

المناشير الوثائق الوزارية:

- وزارة التربية الوطنية، التوجيه المدرسي، منشورات المعهد الوطني للتاوين مستخدمي التربية سنة2004.
- وزارة التربية، النصوص الأساسية الخاصة بانقطاع التربية، منشور وزاري 356 سنة 1992.
- منشور وزاري رقم 827 المؤرخ في 1991 المتعلق بتحديد مهام مستشار التوجيه.

- منشور وزاري رقم 260المؤرخ في 1991/12/24 والمتعلق بتنظيم العمل مستشار التوجيه الملحقين بالثانويات.
- منشور وزاري رقم 219 المؤرخ في 1991/10/18 المتعلق بالتقويم.

مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتورة:

- محمد بدو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتورة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جزائر، 2009 ص154.
- زعبوب سامية(2011) ، التكيف المهني لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في ظل الاصطلاحات تربوية الجديدة، رسالة دكتورة، جامعة منثوري، قسنطينة.
- براهمية صونية، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، الجزائر، 2006.

الموسوعات والمعاجم والمجلات والدوريات:

- احمد زكي بدوي(1978) ، معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر، لبنان.
- حسن شحاتة وآخرون(بدون سنة)، معجم المصطلحات التربوية، دار مصرية اللبنانية– القاهرة.
- مسعود بوطاف، التوجيه المهني بين المتغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع منشورات، جامعة قسنطينة1996.
- عبد الحفيظ مقدم، دور التوجيه والإرشاد في الاختبار والتوافق المدرسي والمهني، مجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول لوزارة التربية الوطنية ص61، 1994.

- لوكيا الهاشمي- فنطازي كريمة ، معوقات العلمية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين لها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 03، جامعة ورقلة 2010، ص94.

- باللغة الفرنسية:

-Marice Renklin/ L'ouentation scolaire et parofessiommelt que sais je/ puf 2emé 1978.

-Repert la font (1673) Uncamlaiae de la psychologie et de la psychiatione de F'enfant 4emé éditon.

- Gané O. goompe et processus d' orientation F'ouentation scolaire et professionnelle. N: 2, 1991.

قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم

تخصص: إرشاد وتوجيه

*** التعليمة ***

* بغية انجاز البحث العلمي، الرجاء منك عزيزي(ة) المستشار(ة) أن تتفضل(ي) مشكور(ة) بقراءة كل فقرات المقاييس والاجابة عليها بكل مراحة، وذلك بوضع علامة (X) واحدة فقط في الخانة التي تراها مناسبة علما بأن المعلومات التي ستقدمها ستوظف في اطار البحث العلمي فقط، وستحاط بالسرية العامة.

استبيان قياس صعوبات المستشار في التوجيه

الأرقام	الفقرات	نعم	احيانا	لا
1	أجد الصعوبة في التواصل مع مستشارين آخرين			
2	لدي المرونة في التواصل مع التلاميذ			
3	أجد سهولة في التواصل مع الاولياء			
4	لدي نقص في التكوين في مجال الإرشاد			
5	تربطني علاقة جيدة مع أعضاء الفريق التربوي			
6	التصنيف الإداري والمالي غير ملائم			
7	اتساع قطاع تدخل لا يساعدني في أداء المهام			
8	أجد السهولة في تقديم الحصص الإعلامية			
9	أتضايق عندما لا يأخذ برأي في مجالس الأقسام			
10	أجد الصعوبة في التواصل مع الأساتذة			
11	أجد سهولة في تقديم الحصص الاعلامية (معادة8)			
12	أجد الصعوبة في إجراء المقابلات الارشادية لبعض التلاميذ			
13	لا أملك صلاحية اتخاذ القرار			
14	ضعف إعدادي وتدريبي المهني			
15	قلة خبرتي في تطبيق الاختبارات النفسية			
16	ضعف إعداد وتدريبي المهني			
17	ينبغي توفير فرص			
18	ضعف العلاقة الاجتماعية بين مستشار والهيئة الإدارية			
19	عدم تزويد مستشاري التوجيه بخدمات الأنترنات			
20	القطاع المسند لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي واسع			

21	من الصعب ضمن المشاركة في جميع المجالس			
22	من الصعب برمجة حصص ارشادية فردية مع تلاميذ			
23	الاتصالات مع التلاميذ غير كافية			
24	من الصعب التكفل بجميع حالات النفسية في الثانوية			
25	ازدواجية الإشراف على المستشار لا يخدم عملية التوجيه والارشاد			
26	الصفة الاستشارية التي تشارك بها المستشارين في بعض المجالس غير مناسبة			
27	عدم وجود التفهم اللازم من المدير عند الغياب عن مقر العمل الأعمال التي يقومون بها			
28	غياب المساندة والدعم في تنظيم الأبواب المفتوحة من جان الفريق التربوي والإداري			
29	يقحم المديرون المستشارين في أعمال لا تخصهم			
30	عدم وصول الأدلة الإعلامية للمستشار في وقتها يعيق عملية التوجيه والإرشاد			